

كوكيل لصندوق مؤسسة فلسطين (كيرن هايسود) ش. م. ، في تحقيق الاهداف المذكورة آنفا ، والتي ستنفق الاموال المرسله لها ، حسب ما ذكر ، بطريقة تعتبر ، في نظر مجلس ادارة صندوق مؤسسة ارض اسرائيل فلسطين (كيرن هايسود المحدودة) المذكورة ، او في نظر اشخاص مخولين ، بموجب ميثاقها وقوانينها الداخلية ، بانفاق اموالها ، الطريقة الفضلى لتنفيذ وتحقيق الاغراض المذكورة اعلاه « (٤٢) .

ان معنى كلمة « وكيل » قد شوه بشكل واضح ، ذلك ان الوكيل البريطاني ، يحق له ان ينفق الاموال بالطريقة التي يقرر هو انفاقها . من الواضح ، حسب بنود عقد التأسيس ، ان الشركة الامريكية كانت مجرد جهاز لجمع الاموال للشركة البريطانية ، والتي هي بدورها جناح للمنظمة الصهيونية العالمية .

وهناك شركة اخرى في الولايات المتحدة كانت جزءا من شبكة وكالات الخباية م. ص. ع / و. ي ، تشكلت باسم « الحملة الامريكية لفلسطين التابعة للوكالة اليهودية » . وكانت ورئستها النداء الفلسطيني الموحد ش. م. ، شركة نيويورك تأسست عام ١٩٢٧ . وفيما بعد تحول اسمها الى النداء الاسرائيلي الموحد ش. م. وينص ميثاقها على انها تكونت لجمع الاموال من اجل دعم السياسة الصهيونية في استيطان وتطوير فلسطين . وكان يتوجب عليها تحويل الاموال التي تجمعها « الى صندوق مؤسسة فلسطين (كيرن هايسود ش. م.) ، (الذي كانت تسيطر عليه م. ص. ع من خلال شركتها البريطانية) ، والى هدامسا (منظمة النساء الصهيونيات) ، والى الصندوق القومي اليهودي ش. م. ، والى أية شركات او منظمات يختارها ممثلو ووكلاء النداء الفلسطيني الموحد لتحقيق الاهداف المذكورة آنفا « (٤٤) .

ان القوانين الداخلية للنداء الفلسطيني الموحد تشترط ان يكون ستون بالمئة من اعضائه ومديره و اعضاء اللجنة التنفيذية من ممثلي صندوق مؤسسة فلسطين (كيرن هايسود) ش. م. (٤٥) . اما الاربعون بالمئة الباقية (غير المسيطرة) فيختارون « من قبل الحالات بالتشاور مع مجلس الاتحادات اليهودية وصناديق الرعاية » (٤٦) . ويتوجب على المعينين من قبل صندوق مؤسسة فلسطين ان يصوتوا كمجموعة (٤٧) . وهكذا فان النداء الفلسطيني الموحد - النداء الاسرائيلي الموحد واقع تحت سيطرة صندوق مؤسسة فلسطين الذي هو جهاز لجمع الاموال تابع لكيرن هايسود المحدود البريطاني والذي هو بدوره ذراع لـ م. ص. ع / و. ي .

من اين يحصل النداء الفلسطيني الموحد - النداء الاسرائيلي الموحد على الاموال التي يحولها الى الجهة التي تعينها الام. ص. ع ؟ من النداء اليهودي الموحد ، وهو شركة نيويورك تأسست عام ١٩٣٥ ، وابتدأت بصراع بين الصهيونيين والمحسنين اليهود حول الاموال الطائلة التي تجمعها الاتحادات العديدة وصناديق الرعاية عبر الولايات المتحدة .

(٢) مرحلة الدولة

بعد ان اعلن عن قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ ، لم تتوقف الام. ص. ع / و. ي عن العمل ، ولكنها تخلت عن بعض مهامها للدولة الجديدة وتابعت تولي المهام الاخرى في علاقة وثيقة مع حكومة اسرائيل . وكانت النشاطات الرئيسية لـ م. ص. ع / و. ي منذ ١٩٤٨ في مجالين : تادية مهام لحكومة اسرائيل تعتبر عادة من مهام الحكومة (الهجرة والاستيطان الزراعي) ، والنشاطات الدعائية لخارج اسرائيل (تشجيع الهجرة ، حشد الدعم السياسي لاسرائيل وجمع الاموال) . وبقيت منظمات جمع الاموال ، بما فيها النداء الاسرائيلي الموحد في الولايات المتحدة ، كالسابق ، تقدم الاموال لـ م. ص. ع / و. ي .